أشهر 71 مريضا بمستشفى راشد في دبي إسلامهم خلال العام الماضي، وقررت إدارة المستشفى تنظيم رحلات عمرة لهم، لتقريبهم من الإسلام، وتوضيح أسسه وتعاليمه لهم.

فقد قالت رئيس قسم إدارة شؤون المرضى في المستشفى، عائشة الكندي إن المرضي "أحبوا الإسلام، واعتنقوه عن قناعة تامة، بعدما شاهدوا المعاملة الطيبة من الأطباء والممرضين المسلمين بالمستشفى، وشعروا بأن الإسلام يوصي بالمعاملة الحسنة للجميع دون النظر إلى جنسياتهم ودياناتهم"، مشيرة إلى أنهم ينتمون لجنسيات آسيوية وأوروبية وإفريقية، وفقا لـ"الإمارات اليوم".

وأوضحت أن بعض المرضى من غير المسلمين يندهشون من العناية الكبيرة من الأطباء والممرضين العرب والمسلمين، وأنهم يستفسرون عن سبب الاهتمام الكبير، وتكون الإجابة أن تعاليم الدين الإسلامي تحثنا على المعاملة الحسنة مع الجميع، بغض النظر عن دياناتهم ومعتقداتهم وجنسياتهم.

وذكرت أن الواعظ خالد عبد العزيز، وهو من موظفي المستشفى، يتولى لقاء المرضى الراغبين في اعتناق الإسلام خلال فترة إقامتهم في المستشفى، ويشرح لهم مبادئ الإسلام، ويجيب عن استفساراتهم.

وأشارت إلى أنهم يبحثون عن الإسلام على شبكة الانترنت بعد خروجهم، ثم يعودون للمستشفى طالبين مساعدتهم على إشهار إسلامهم، وأن مكتب المدير العام لهيئة الصحة في دبي يتولى سداد نفقات بعض الجراحات للمسلمين الجدد، مثل جراحات الختان، كما أكدت أن قسم إدارة شؤون المرضى قرر تنظيم رحلات عمرة للمسلمين الجدد، وبالفعل تولى رجل الأعمال احمد علي العبد الله وشركة »إمداد«، كلفة أولى رحلات العمرة التي ضمت 10 من المسلمين الجدد، الأسبوع الماضي.

كما أوضح عضو إدارة شؤون المرضى في المستشفى، الدكتور محمد سبيته، أن المستشفى يوزع على المرضى الراغبين في اعتناق الإسلام كتيبات توضح لهم صحيح الدين الإسلامي، ومبادئه التي تحث على المعاملة الحسنة، حتى أن المرضى يقولون أن الإعلام الغربي شوه صورة الإسلام، وجعلهم يرسمون صورة غير حقيقية عنه، إلا أن المعاملة الطيبة من جانبهم غيرت الصورة، وجعلتهم يرون الإسلام على حقيقته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com